بسم الله الرحمن الرحيم

الجزيرة

الطبعة الثالثة

٣٦ صفحة

الثلاثاء ١٦ من ربيع الآخر ١٤٢١هـ ١٨ من يوليو «تموز» ٢٠٠٠ م . العدد ١٠١٥٥ □ صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض □ Al-Jazirah Newspaper Tuesday 18/7/2000 G. No 10155

تخصصات جديدة في كليات ومعاهد التعليم الفني ٧

الأمراض التي تتسبب في تخلف الأطفال عقلياً ٩

جدة تشهد قريباً العديد من المشاريع الترفيهية ١٧

احتراف سامي الجابر لا يزال غامضاً ١٨

مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين يهنئ الرئيس بشار الأسد

المملكة تؤكد وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني

السلام العادل لن يتأتى إلا في ظل إعادة الحقوق العربية والعودة حتى خط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧

○ خادم الحرمين لدى ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء ○

○ جدة - واس:

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس الاثنين في قصر السلام بمحافظة جدة.

وبعد أن استعرض المجلس تطورات الاحداث على الساحات العربية والاسلامية والدولية عبر عن تهنئته لفخامة الرئيس الفريق بشار الاسد بمناسبة انتخابه في الاستفتاء الشعبي العام رئيسا للجمهورية العربية السورية لمدة سبعة أعوام.

وقال معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي في بيانه لوكالة الانباء السعودية عقب الجلسة إن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - جدد وقوف المملكة الى جانب سوريا ودعمها ومساندتها في جميع قضاياها العادلة.

البقية «ص٢»

خادم الحرمين يشكر رئيس مجلس إدارة مؤسسة عسير للصحافة

○ جدة - واس:

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود شكره لرئيس مجلس إدارة مؤسسة عسير للصحافة والنشر الدكتور فهد العرابي الحارثي على ما عبر عنه وأعضاء مجلس إدارة المؤسسة وأعضاء الجمعية العمومية ومنسوبو المؤسسة من مشاعر وتمنيات طيبة بمناسبة الانتهاء من تنفيذ مشروع مباني مؤسسة عسير للصحافة والنشر في مدينة أبها تمهيداً لإصدار صحيفة الوطن مطلع شهر رجب القادم.

البقية «ص٣٣»

برقية شكر جوابية من الأمير عبدالله لرئيس مجلس إدارة مؤسسة عسير الصحفية

○ جدة - واس:

وجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني شكره لرئيس مجلس إدارة مؤسسة عسير للصحافة والنشر الدكتور فهد العرابي الحارثي على ما عبر عنه من مشاعر بمناسبة الانتهاء من انشاء مباني مؤسسة عسير للصحافة والنشر تمهيدا لاصدار صحيفة الوطن مطلع شهر رجب القادم.

وقال سموه في برقية جوابية

البقية «ص٣٣»

يقدم تهاني خادم الحرمين الشريفين والشعب السعودي للرئيس بشار

سمو ولي العهد يقوم اليوم بزيارة لسوريا يتم خلالها بحث العلاقات الثنائية بين البلدين

○ سمو ولي العهد ○

○ جدة - واس :

يقوم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم الثلاثاء بزيارة للجمهورية العربية السورية الشقيقة.

وسيقوم سمو ولي العهد باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وحكومة وشعب المملكة بتقديم التهاني الأخوية الصادقة لأخيه فخامة الرئيس الفريق بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية بمناسبة فوزه في الاستفتاء الشعبي العام وأداء القسم رئيسا للجمهورية العربية السورية.

كما سيتم خلال الزيارة بحث العلاقات الثنائية المميزة بين البلدين الشقيقين ومجمل الأوضاع في المنطقة.

فيما تراجع رفعت الأسد عن موقفه..الرئيس السوري في خطابه:

السلام خيار استراتيجي وحدود الرابع من يونيو ١٩٦٧م غير قابلة للتعديل

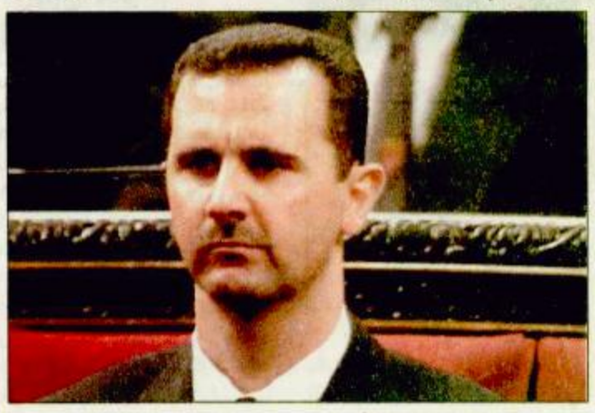

○ دمشق «أ. ف. ب»: الرئيس السوري بشار الأسد في جلسة البرلمان.

○ دمشق - نيقوسيا - أ.ف.ب:

أعلن الرئيس السوري بشار الأسد أمس الاثنين في خطاب قسم اليمين التمسك باستعادة هضبة الجولان المحتلة كاملة رافضا «أي خط معدل» لخط الرابع من حزيران/ يونيو 1967 ومعتبرا ان تحرير الأرض «هدف أساسي وفي مقدمة الأولويات الوطنية».

وبعد ان اعتبر ان الاسرائيليين لم «يقدموا أي دليل على ان لديهم الرغبة الصادقة بالسلام قال: «يرسلون من يطلب منا ان نوافق على خط معدل نطلق عليه اسم الرابع من حزيران / يونيو وكأن الاختلاف على التسمية».

البقية «ص٣٣» « طالع ص٣٢ - ٣٣»

تم إخماده مباشرة ولم يتأثر العمل بالمصفاة

اشتعال بأحد معامل رأس تنورة

○ عبدالله جمعة ○

○ جدة - واس:

حدث اشتعال أمس في أحد المعامل بمصفاة رأس تنورة وجرى اخماده خلال دقائق ولم يتأثر العمل في مرافق المصفاة.

وذكر بيان صحفي لأرامكو السعودية أنه أثناء قيام أحد المشغلين بعد ظهر أمس بأعمال الصيانة في عمود ازالة البوتان في المعمل رقم ج 80 بمصفاة رأس تنورة حدث تسرب محدود نتج عنه اشتعال أخمد خلال عشر دقائق.

وقد أصيب المشغل المذكور بحروق نقل على أثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم. وقد تم إغلاق المعمل كإجراء احترازي تمهيداً لإعادة تشغيله اليوم - بإذن الله - فيما يجري العمل بصورة اعتيادية في سائر مرافق المصفاة.

يُذكر أن معدلات الحوادث بالنسبة لساعات العمل في أرامكو السعودية منخفض جداً مما يجعل الشركة تتمتع بواحد من أعلى معدلات السلامة في الصناعة البترولية العالمية.

كلينتون في تصريحات انتهك بها التعتيم الإعلامي حول كامب ديفيد

التوصل لاتفاق فلسطيني - إسرائيلي بمثابة انقلاب سياسي

باراك يدرس الاعتراف بالقرار «١٩٤» وينفي المسؤولية عن أزمة اللاجئين

○ كامب ديفيد - الولايات المتحدة «أ. ف. ب»: الرئيسان الأمريكي والفلسطيني في حديث جانبي في إطار اجتماعات كامب ديفيد.

○ ثيرمونت - ماريلاند - رويترز:

كسر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الصمت قبل بدء اليوم السابع من محادثات الشرق الأوسط أمس الاثنين مصرحا بأن بعض التقدم «أحرز في أصعب مهمة سلام يقوم بها».

ولكن كلينتون قال أيضا: «الأمور صعبة».

وخرق كلينتون التعتيم الإعلامي الذي فرضته الولايات المتحدة على المحادثات الجارية منذ يوم الثلاثاء الماضي مضيفا: «يوجد بعض التقدم ولكني لا أستطيع أن أقول اننا سننجح».

وتصريحات كلينتون لصحيفة نيويورك ديلي هي أول تقييم أمريكي لسير المحادثات بين الاسرائيليين والفلسطينيين الذين يحاولون حل أكثر القضايا تعقيدا في صراعهم المستمر منذ 52 عاما وهي الحدود ووضع القدس والمستوطنون في الضفة الغربية ومصير اللاجئين الفلسطينيين.

وأخبر كلينتون الصحيفة ان

البقية «ص٣٣»

الرئيس الأسبق ريجان من أبرز ضحاياه

كلينتون يخصص ٥٠ مليون دولار إضافي لأبحاث الزهايمر

○ كامب ديفيد - الولايات المتحدة - أ.ف.ب:

أعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون في بيان ان مؤسسات الصحة الوطنية ستخصص مبلغ 50 مليون دولار اضافي على مدى خمس سنوات لتسريع الابحاث المتعلقة بمرض الزهايمر خصوصا لاعداد لقاح.

وفي هذا البيان الذي نشر امس في كامب ديفيد مقر اقامة الرئيس الصيفي في ولاية ميريلاند وصف كلينتون بـ«المشجع» التقدم الذي اعلن هذا الاسبوع بشأن اعداد لقاح اثناء مؤتمر عالمي في واشنطن حول هذا المرض العضال.

وكان الدكتور دايل شينك نائب رئيس شركة ايلان فارماسوتيكالز اعلن امام مؤتمر دولي حول مرض الزهايمر في واشنطن ان التجارب الاولى للقاح على البشر ضد هذا المرض الذي يؤدي إلى تلف تدريجي للاعصاب، اعطت نتائج مرضية لجهة عدم وجود اضرار له.

واضاف ومع مواصلة ابحاثنا فهمنا

البقية «ص٣٣»

سيراً على الأقدام انطلاقاً من «تلة اللبونة» قرب الناقورة

خبراء لبنان والأمم المتحدة تحققوا من إزالة الانتهاكات الإسرائيلية

○ بيروت - د.ب.أ:

قالت مصادر الامم المتحدة ان الخبراء اللبنانيين والدوليين بدأوا امس «الاثنين» عمليات ميدانية للتحقق من ان اسرائيل انهت الخروقات التسعة المتبقية على الحدود في جنوب لبنان.

وقالت المصادر ان فريقا مؤلفا من ضباط في الجيش اللبناني وخبراء من الامم المتحدة بدأ عملية التثبت انطلاقا من تلة اللبونة قرب بلدة الناقورة.

واضافت المصادر ان الفريق اجرى العملية بالتجول بالسيارة على امتداد الحدود الدولية اللبنانية/ الاسرائيلية. كما تحقق الفريق من بعض النقاط سيرا على الاقدام.

وطبقا لشاهد عيان فانه تم دفع السياج الحدودي عند تلة اللبونة بضعة امتار داخل اسرائيل.

وقال مصدر حكومي لبناني ان عملية التثبت من ان اسرائيل صححت جميع الخروقات عند الحدود اللبنانية قد تستغرق «ساعات او ايام».

البقية «ص٣٣»

«أوبك» ستزيد إنتاجها النفطي هذا الشهر

○ فيينا - أ.ف.ب:

جاء في بيان لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» أمس الاثنين ان المنظمة ستزيد انتاجها النفطي بمقدار 500 الف برميل في اليوم في حال بقيت الأسعار على مستوى مرتفع.

ونُقل هذا البيان عن الرئيس الحالي لمنظمة «أوبك» وزير الطاقة الفنزويلي علي رودريغيز قوله ان المنظمة قررت في حزيران/ يونيو اتخاذ هذا الاجراء في حال بقيت الأسعار في مستوى مرتفع.

وأضاف البيان ان رودريغيز «حذر زملاءه من أنه في حال بقيت الأسعار على مستوياتها الحالية. فعليهم أن يستعدوا لاتخاذ الاجراءات الضرورية لزيادة الانتاج».

وقال: «إذا بقي الحال على ما هو عليه،

البقية «ص٣٣»

عضو في الكنيست: عرفات لا يستطيع التنازل عن القدس

إذاعة الجيش الإسرائيلي تبث ترتيل القرآن الكريم وسط أغانٍ غربية صاخبة!

○ القدس - واس:

شجبت رابطة إسلامية فلسطينية بث إذاعة الجيش الإسرائيلي أغاني أجنبية صاخبة يرافقها ترتيل لآيات من القرآن الكريم.

وقالت ان هذه أعمال مشينة ودعت هذه المحطة وغيرها إلى وقف التطاول والاستهتار بمشاعر المسلمين.

كما استنكرت «رابطة معلمي الدين الإسلامي» في المدارس العربية الفلسطينية داخل «الخط الأخضر» تعيين امرأة يهودية لتولي المسؤولية عن شؤون المسلمين بما يعرف بالقسم الإسلامي في وزارة الأديان الإسرائيلية.

وبعث رئيس الرابطة محمود مواسي برسائل عاجلة بهذا الخصوص إلى الأعضاء العرب في الكنيست الإسرائيلي وطالب في رسالة مماثلة إلى مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بوقف الطعن بعقيدة المسلمين والاستهتار بمشاعرهم.

من ناحية أخرى أكد عضو الكنيست الإسرائيلي عن الحركة العربية للتغير الدكتور أحمد الطيبي أنه لا أحد يعرف تفاصيل ما يحدث في المفاوضات في كامب ديفيد بسبب التعتيم الإعلامي لكن التقارير التي تشير مؤخراً إلى

البقية «ص٣٣»

وزير الدفاع الأمريكي

اختبار الصاروخ الإيراني متوسط المدى ليس مفاجأة

○ سيدني - رويترز:

قال وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين امس الاثنين ان اختبار ايران لصاروخ متوسط المدى لم يكن مفاجأة وانما اكد انه يهدف فقط الى تطوير صواريخ ذات مدى اطول.

وذكرت ايران يوم السبت انها نجحت في اختبار الصاروخ شهاب 3 الذي صنع على غرار الصاروخ نودونج 1 الكوري الشمالي قبل تطويره بتكنولوجيا روسية.

وقال كوهين في ختام زيارة استمرت يومين لاستراليا في مؤتمر صحفي مع زير الدفاع الاسترالي جون مور «لم تكن هذه مفاجأة.. اشرت الى ان اختبار ايران لشهاب 3 وما افترض من اختبارها للطراز 4 في المستقبل يأتي ضمن الاسباب التي تدعو الولايات

البقية «ص٣٣»

بشار الأسد الطبيب الذي تحول للسياسة ليصبح رئيساً لسوريا أدى القسم وسط تظاهرة ضخمة

○ دمشق ـ عبدالكريم العفنان ـ الوكالات العربية والعالمية:

وسط اهتمام وترقب على الصعيدين الاقليمي والدولي لما سيقوله وما سيفعله في سياساته، بدأ الرئيس السوري المنتخب، الفريق بشار الأسد أمس الاثنين ولايته الرئاسية الأولى والتي تستمر سبع سنوات بخطاب رئاسي رسم فيه الخطوط العريضة لسياساته المستقبلية على الصعيد الداخلي والخارجي.

وأدلى بشار الأسد، نجل الرئيس الراحل حافظ الأسد، اليمين الدستورية أمام أعضاء مجلس الشعب البالغ عددهم 250 عضوا وسط ترحيب حماسي وتصفيق حاد من المشرعين السوريين.

واحتشد الآلاف من المواطنين السوريين خارج مبنى البرلمان مرددين شعارات مبايعة وتأييد لبشار وهتفوا «بالروح بالدم نفديك يا بشار» وردد المشاركون بفرح وابتهاج لدى دخول الرئيس المنتخب إلى البرلمان ملوحا بيده للجموع.

رئيس البرلمان يدعو بشاراً لأداء القسم

وقال رئيس البرلمان السوري، عبدالقادر قدوره، في كلمة افتتاح الجلسة وبعد أن رحب بالفريق بشار الأسد والحضور «ندعو الله أن يعينكم على أداء مهامكم الجسام» ثم دعا بشار الأسد لأداء اليمين.

وحلف بشار اليمين واضعاً يده اليمنى على القرآن الكريم «أقسم بالله العظيم أن أحافظ على النظام الديمقراطي والوطني وأن أحترم مصالح الشعب».

وكان الفريق بشار الأسد قد فاز بأغلبية ساحقة وصلت إلى 97,29% من أصوات الناخبين في الاستفتاء الشعبي الذي جرى في العاشر من شهر تموز (يوليو) الحالي، ليصبح الرئيس السادس عشر للبلاد منذ الاستقلال عن الاستعمار الفرنسي وخلفا لوالده الذي حكم سوريا على مدى ثلاثة عقود.

وكان فوزه بالانتخابات بهذه الاجماع الكبير بمثابة نتيجة حتمية حيث كان بشار الأسد المرشح الوحيد لهذا المنصب.

تحول عن الطب للانخراط في السياسة

ويعتبر طبيب العيون السابق بشار الأسد حديث العهد بالأمور السياسية والتي بدأ الانخراط بها فعليا في العامين السابقين حيث عهد إليه والده بالملف اللبناني إضافة إلى أمور داخلية أخرى مثل مكافحة الفساد والتي طالت عدداً من كبار المسؤولين السوريين مما أكسبه شعبية منقطعة النظير بين المواطنين السوريين.

مسيرات شعبية واسعة لتأييده

وتزامنت جلسة البرلمان السوري الاستثنائية بمسيرات تأييد حاشدة حيث تجمهر المواطنون السوريون امام مبنى البرلمان مرددين شعارات تأييد ومباركة للرئيس الشاب الجديد.

○ دمشق «أ. ف.ب»: مجموعة من الشبان السوريين أثناء تجمعهم أمام مبنى البرلمان السوري.

سوريا راغبة في السلام شريطة إعادة الأرض

ومن أول خطاب له قال بشار الأسد بعد أداء اليمين الدستورية أمس الاثنين ليخلف والده الراحل حافظ الأسد كرئيس لسوريا : إنه أقدم على (خيار استراتيجي) لإقرار السلام مع إسرائيل لكنه لن يتخلى قط عن مطلب استعادة كل الأراضي المحتلة.

والتزم بشار في الخطاب الذي ألقاه أمام مجلس الشعب عقب تأدية اليمين بالخطوط الرئيسية لسياسة والده وطالب الولايات المتحدة بممارسة ضغوط على إسرائيل.

ودعا الرئيس السوري الجديد إلى ممارسة الضغوط لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تنص على احترام الحقوق المشروعة للبنان وسوريا والشعب الفلسطيني.

ما من أحد يرضى المساس بسيادة سوريا

وقال بشار في خطابه الذي نقله التلفزيون السوري على الهواء : إنه يريد أن يؤكد الحاجة لإقرار السلام لكن دون التخلي (عن شبر واحد من أراضينا).

واستطرد قائلاً : إنه ما من أحد يرضى (بالمساس بسيادتنا) وقال : إن سوريا راغبة في السلام لأنه (خيارنا الاستراتيجي).

يواجه العديد من التحديات الداخلية والخارجية

ويواجه بشار في بداية ولايته الرئاسية والتي بدأت أمس الاثنين العديد من التحديات والأعباء الداخلية والخارجية، وعلى رأسها مباحثات السلام المتعثرة منذ مطلع العام الحالي بين سوريا وإسرائيل والتي من المستبعد أن تستأنف حاليا بسبب التوقعات التي ترجح أن يركز بشار جهوده كاملة في مستهل ولايته على إعادة ترتيب البيت الداخلي وتحسين الأوضاع في كافة النواحي.

وكانت المباحثات السورية ـ الإسرائيلية قد توقفت بسبب رفض إسرائيل التخلي عن كامل مرتفعات الجولان السورية التي احتلتها من سوريا في حرب عام 1967 حيث تصر بالاحتفاظ ببحيرة طبريا التي تعتبر المصدر الرئيسي لمياه الشرب بالنسبة لنحو 40% من الشعب الإسرائيلي، الأمر الذي ترفضه سوريا كليا وتصر على استعادة كامل الهضبة الاستراتيجية كشرط اساسي للتوصل إلى اتفاق سلام.

مطالب إسرائيل الأمنية والعلاقات المستقبلية

وتطالب إسرائيل أيضا بالحصول على ضمانات سورية مسبقة حول مسائل الترتيبات الأمنية والعلاقات المستقبلية بين البلدين في ظل اتفاق سلام يضع نهاية لعداء دام أكثر من نصف قرن بين الدولتين.

ويبدو أن الرئيس الجديد سيلتزم بنفس الموقف الذي تبناه والده على مدى ثلاثة عقود وأي احتمال لتغيير في موقف سوريا من قضية السلام مع إسرائيل يبدو مستبعدا كليا.

تحدي تحسين الاقتصاد وإصلاحه

والتحدي الآخر الذي يواجه بشار هو تحسين الاقتصاد المترهل وإحداث إصلاحات اقتصادية عديدة وتحديث القوانين القضائية التي مضى على صدور بعضها أكثر من ثلاثين عاما، بالإضافة إلى متابعة عملية مكافحة الفساد وتحسين الظروف المعيشية للمواطن السوري والتي باتت مؤخرا مطلبا ملحا.

دعا لتطوير عمل الجبهة الوطنية التقدمية

ودعا الرئيس السوري بشار الأسد في خطاب القسم اليوم الاثنين إلى تطوير عمل الجبهة الوطنية التقدمية «بما يستجيب مع واقعنا المتطور» رافضا نسخ التجربة الغربية في مجال الديموقراطية.

واعتبر الأسد ان «جبهتنا الوطنية التقدمية نموذج ديموقراطي تم تطويره من خلال تجربتنا الخاصة بنا وقد أدت دوراً اساسيا في حياتنا السياسية» مضيفا أنه «اصبح من الضروري الآن أن نطور صيغة عمل الجبهة بما يستجيب مع حاجات التطوير الذي يتطلبه واقعنا المتطور والمتنامي».

وتضم الجبهة الوطنية أحزابا عدة تشارك في السلطة إلى جانب حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم.

رفض نسخة الديمقراطية الغربية

ورفض الرئيس السوري نسخ التجربة الديموقراطية الغربية قائلا: «لا يجوز أن نطبق ديموقراطيات الآخرين على أنفسنا لأن الديموقراطية الغربية هي محصلة تاريخ طويل نتجت عنه عادات وتقاليد وصلت معها مجتمعاتهم إلى ثقافتها الراهنة».

العمل الجماعي المبني على الصدق والتعاون

وتطرق الرئيس السوري إلى «العمل المؤسساتي الذي هو عمل جماعي لا فردي مبني على الصدق والتعاون وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية وعقلية الدولة على عقلية الزعامة». ورأى أن العمل المؤسساتي «لا ينفصل عن الفكر الديموقراطي بل يتقاطع معه في مواقع عديدة وهذا يعني ان امتلاك الفكر الديموقراطي يعزز العمل المؤسساتي».

وتساءل بشار الأسد «إلى أي مدى نحن ديموقراطيون وما هي الدلائل على وجود الديموقراطية أو عدمها؟ هل هي في الانتخاب ام في حرية النشر أم في حرية الكلام أم في غيرها؟ أقول ولا واحدة من كل ذلك».

وتابع « هذه الحقوق ليست الديموقراطية بل هي ممارسات ديموقراطية ونتائج لها وتبنى على فكر ديموقراطي يستند على أساس قبول الآخر، أي ما يحق لي يحق للآخرين وعندما يتحول الطريق باتجاه واحد يتحول إلى أنانية وفردية».

ورأى أخيرا أن «الفكر الديموقراطي هو الأساس والممارسات الديموقراطية هي البناء «وان الديموقراطية واجب علينا تجاه الآخرين قبل أن تكون حقا لنا».

يذكر أن منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان توجه انتقادات شديدة إلى سوريا في مجال حرية الرأي والتعبير.

كلينتون قدم أنصاف حلول لعرفات وباراك لردم الهوة بينهما

○ واشنطن ـ الوكالات:

قدم الرئيس الامريكي بيل كلينتون صيغ حلول وسط بهدف ردم الهوة الشاسعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في قمة كامب ديفيد المنعقدة حاليا بالقرب من العاصمة الامريكية واشنطن.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن مصادر فلسطينية مقربة من مفاوضات كامب ديفيد قولها أمس ان كلينتون قدم عروضا وصفت بأنها انصاف حلول على كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك تستهدف بناء جسر بين مواقف الطرفين التفاوضية.

واشارت الى ان الرئيس الامريكي ابلغ الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي بأن الساعات القليلة المقبلة ستكون آخر فرصة لهما للتوصل الى اتفاق سلمي كامل او شبه كامل.

واكد ان كلينتون حدد منتصف يوم غد الاربعاء كمهلة زمنية لقبول أو رفض تلك المقترحات بشكل كامل وهو يوم مغادرته الى اليابان لحضور القمة الاقتصادية للدول الصناعية السبع.

وعلى نفس الصعيد قالت المصادر الفلسطينية ان الرئيس عرفات ابدى مرونة تفاوضية خلال اليومين الماضيين لتعزيز فرص التوصل الى اتفاق سلمي مشيرة الى ان الضغوط الامريكية سوف تتركز خلال المرحلة المقبلة على الاسرائيليين نظرا لتلك المرونة التي ابداها عرفات.

وتصاعد التوتر امس في قمة سلام الشرق الاوسط المنعقدة في كامب ديفيد بعد ان ضغط الرئيس الامريكي بيل كلينتون للتوصل الى اتفاق بحلول غد الاربعاء ووصفه المحادثات بأنها أصعب محادثات شهدها.

وقال جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الابيض في مؤتمر صحفي ان الرئيس يرغب في التوصل الى اتفاق سلام قبل سفره لحضور قمة مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى المقرر عقدها غدا الاربعاء في اليابان.

واتهم مسؤول فلسطيني الاسرائيليين بالتشدد في موقفهم والتراجع عن تقديم تنازلات بدا انهم قبلوها في وقت سابق من المفاوضات.

وقال المسؤول وهو على صلة مع مشاركين في القمة ان إسرائيل ترغب الآن في الاحتفاظ بنسبة 20 في المائة من اراضي الضفة الغربية والاحتفاظ بالسيادة على القدس بالكامل وترفض تحمل اي مسؤولية بشأن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

وقال مصدر فلسطيني الساعات الاربع والعشرين القادمة ستكون حاسمة.

وشاركه مسؤول اسرائيلي الرأي مستخدما كلمات مماثلة لوصف الوضع.

وتعليقات الرئيس كلينتون هي أول تقييم امريكي لموقف القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية فيما يتصل بمحاولة حل قضايا جوهرية في النزاع المستمر منذ 52 عاما وهي حدود الدولة الفلسطينية ووضع القدس ومصير اللاجئين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود في الضفة الغربية.

وقال ابراهام بورج رئيس البرلمان الاسرائيلي اليوم الاثنين بعد اتصال هاتفي مع باراك أن رئيس وزراء اسرائيل متشكك بشأن فرص التوصل الى اتفاق.

واضاف باراك ليس متفائلا.. لم نصل الى لحظة الصدق.. لحظة اتخاذ القرار.. الامور تبعث على التشاؤم اكثر منها على التفاؤل.

وقالت يولي تامير وزيرة الهجرة الاسرائيلية متحدثة لراديو اسرائيل من واشنطن ان اسرائيل قدمت عروضا لم يسبق مثيل.

○ كامب ديفيد ـ الولايات المتحدة «أ. ف.ب» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واعضاء الوفد الفلسطيني يتحدثون مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في قمة كامب ديفيد.

خادم الحرمين يشكر

تتمة المنشور ص1

وقال الملك المفدى في برقية جوابية للدكتور الحارثي «نرجو الله تعالى أن تكون صحيفة الوطن مع بقية زميلاتها من الصحف والمجلات السعودية أداة لخدمة ديننا الحنيف وبلادنا الغالية.. كما نرجوه عز وجل أن يوفقنا جميعا لما فيه المزيد من الرقي لبلادنا العزيزة».

برقية شكر

تتمة المنشور ص1

للدكتور الحارثي «إنه من دواعي سرورنا واغتباطنا البالغين أن تصدر هذه الصحيفة من جزء من وطننا الغالي وأن تكون مع زميلاتها من الصحف والمجلات السعودية أداة لنشر الكلمة الطيبة لما يخدم ديننا الحنيف وبلادنا العزيزة.. ونسأل الله تعالى أن يكلل جهودكم واخوانكم في المؤسسة بالتوفيق».

السلام خيار

تتمة المنشور ص1

وأضاف «ثم يقولون خذوا 95 بالمئة من الأرض وعندما نسأل عن الخمسة بالمئة الباقية يقولون انها ليست مشكلة، بضعة أمتار ويجب الا تكون عائقا أمام السلام». وتابع بشار الأسد «فاذا كانت هذه البضعة أمتار ليست مشكلة لماذا لا يعيدون خط الرابع من حزيران/ يونيو ويعطوننا خمسة بالمئة من الجانب الغربي منه». واعتبر الرئيس السوري الجديد ان تحرير الأرض «يشكل همنا الأول «...» وهدفا أساسيا وموقعه في مقدمة سلم الأولويات الوطنية». وأعلن تمسك سوريا بـ«السلام العادل والشامل «...» ولكن ليس على حساب أرضنا وسيادتنا» معتبرا ان «الأرض والسيادة هما قضية كرامة وغير مسموح لأحد ان يفرط بهما».

وتابع «كنا ثابتين في مواقفنا منذ مدريد عام 1991م بعكس السياسة الاسرائيلية التي اتسمت بالتذبذب ووضع العراقيل، وحتى هذه اللحظة لم يقدم الاسرائيليون أي دليل يجعلنا نثق ان لديهم رغبة صادقة بالسلام».

ودعا الأسد الولايات المتحدة لكي «تقوم بدورها كاملا كراع لعملية السلام وبشكل حيادي ونزيه» معتبرا انه لابد من «ممارسة التأثير المطلوب لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بما نصت عليه من حقوق للشعب اللبناني والسوري والفلسطيني». وأضاف «نحن مستعجلون للسلام لكن غير مستعدين للتفريط بالأرض ولا نقبل بأن تمس سيادتنا».

يذكر ان المحادثات بين سوريا واسرائيل تعثرت اثر تمسك سوريا باستعادة هضبة الجولان حتى خط الرابع من حزيران/ يونيو أي استعادة الضفة الشمالية الشرقية من بحيرة طبريا. هذا ودعا الرئيس السوري بشار الأسد في خطاب القسم أمس الاثنين الى تطوير عمل الجبهة الوطنية «بما يستجيب مع واقعنا المتطور». واعتبر ان الجبهة الوطنية «أدت دورا أساسيا في حياتنا السياسية» إلا انه أصبح من «الضروري ان نطور عملها بما يستجيب مع واقعنا المتطور». واستبعد الرئيس بشار الأسد فكرة الاقتداء بالتجربة الغربية في الديمقراطية معتبرا ان لسوريا تجربتها الديمقراطية الخاصة. وتضم الجبهة الوطنية أحزابا عدة تشارك في السلطة الى جانب البعث العربي الاشتراكي الحاكم. وقال الفريق الدكتور بشار الأسد في كلمته أمام مجلس الشعب السوري: «ان النتيجة التي أسفر عنها الاستفتاء على منصب رئيس الجمهورية هي تعبير عن ارادة الشعب ولا أملك إلا أن استجيب لها وأقبلها راضيا.. وان أحمل الأمانة وأنهض بالأعباء وأضطلع بالمهام المتعلقة بأداء الواجب في هذه الظروف البالغة الدقة والحساسية التي يمر بها وطننا وأمتنا والعالم بصورة عامة». وأضاف الرئيس بشار أنه لا يسعى الى منصب ولا يتهرب من من مسؤولية، فالمنصب ليس هدفا بل هو وسيلة لتحقيق الهدف.. وبعد أن أديت القسم الدستوري وتسلمت مهامي أقول إنني تبوأت هذا المنصب ولكنني لم أتبوأ الموقع .. أي ان المنصب تبدل ولكن الموقع بقي ذاته ولم يتغير. وأشار الرئيس إلى ان هذه المهام صعبة بمقدار ما هي سهلة، وسهولتها تأتي من كون القائد قد هيأ لنا أرضية صلبة وأساسا متينا، اضافة الى البنية التحتية والانجازات الكبيرة والتي تمكننا من الانطلاق بقوة نحو المستقبل.. أما صعوبتها فتأتي من حقيقة أن نهج القائد الأسد كان نهجا متميزا والحفاظ على هذا النهج ليس بالأمر السهل ولسنا مطالبين بالحفاظ عليه وإنما بتطويره أيضا.

التوصل لاتفاق

تتمة المنشور ص1

الحادثات ليست كأي محادثات تعامل معها من قبل سواء كانت مفاوضات الشرق الأوسط السابقة أو المفاوضات التي استمرت عامين للتوصل لاتفاق سلام في ايرلندا الشمالية في ابريل نيسان عام 1998م أو حتى التوقيع على اتفاق سلام بين الأطراف المتحاربة في البوسنة في دايتون بأوهايو عام 1995م. ولكنه صرح بأنه ما زال يأمل بأن يسافر الى اليابان لحضور قمة مجموعة الثماني يوم غد الأربعاء وفقا للجدول الموضوع معززا الانطباع بأن الولايات المتحدة المضيفة لمحادثات السلام ترغب في استخدام هذا التاريخ على الأقل كموعد مبدئي لحل القضايا الحساسة. وقال كلينتون الذي يبذل جهودا من أجل التوصل لاتفاق سيكون بمثابة أكبر انقلاب في السياسة الخارجية خلال فترة رئاسته التي تنتهي في يناير كانون الثاني «سأبذل قصارى جهدي للانتهاء هنا».

ولكنه أضاف انه «سيضلل» الناس اذا قال ان لديه فكرة عن قرب التوصل لاتفاق. ومضى يقول: «نشق طريقنا بصعوبة». وفوجيء مسؤولو البيت الأبيض بتصريحات كلينتون. هذا وعلى الصعيد الاسرائيلي ذكر تقرير صحفي أمس «الاثنين» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك مستعد لدراسة إمكانية الاعتراف بقرار مجلس الأمن رقم 194، الذي يذكر حق عودة اللاجئين الفلسطينيين كتعبير عن انهاء الخلاف في قضية اللاجئين.

ونقلت صحيفة هاآرتس عن مصادر اسرائيلية أن باراك طرح في قمة كامب ديفيد اقتراحا يقضي بأن يتضمن بند اللاجئين في اتفاق الاطار كل التفاهمات حول حل المشكلة وهي: استيعاب عشرات آلاف اللاجئين في اسرائيل في اطار جمع شمل العائلات واعتبارات انسانية، واستيعاب لاجئين في الدولة الفلسطينية وتعويض دولي لتأهيل معظم اللاجئين في أماكن سكناهم. وقالت الصحيفة، طبقا لترجمة المصدر الصادرة في القدس، ان نص البند الذي يقترحه باراك يشير في نهايته الى ان «تنفيذ الاتفاق يعتبر تطبيقا لقرار 194». وكانت اسرائيل حتى الآن تعارض بشدة الاعتراف بالقرار 194 الذي بموجبه يسمح للاجئين الراغبين في العودة الى ديارهم في اسرائيل والعيش مع جيرانهم. ونسب راديو اسرائيل أمس الى مصدر سياسي قوله «ان ايهود باراك رئيس الحكومة أوضح خلال المباحثات في كامب ديفيد بأن اسرائيل لن تعترف بمسؤوليتها القانونية والأخلاقية عن قضية اللاجئين وان حل هذه القضية يجب ان يتم من خلال عودة «اللاجئين» الى أراضي السلطة الفلسطينية ولم شمل عائلات في اسرائيل. وأضاف المصدر انه تم التوصل الى عدة اتفاقات بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني حول بعض القضايا التي تعتبر غير جوهرية، مؤكدا ان الفجوات بين مواقف الجانبين بشأن القضايا الرئيسية ما زالت كبيرة جدا. وأضاف أن باراك لن يبقى في كامب ديفيد بعد يوم الأربعاء «غداء الا اذا تم تحقيق انطلاقة في المفاوضات مشيرا الى ان الصورة ستتضح في غضون فترة وجيزة.

وعلى صلة بالموضوع قالت وزيرة شؤون البيئة الاسرائيلية داليا أتسيك إنها تحدثت هاتفيا خلال الساعات الأخيرة الماضية مع باراك وأنه حصل لديها انطباع بأن باراك غير متفائل بإمكانية نجاح قمة كامب ديفيد وأنه قد يعود الى اسرائيل دون التوصل الى اتفاق. وعلى الصعيد الفلسطيني فقد قال زعيم فلسطيني يساري أمس الاثنين ان محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية الجارية في منتجع كامب ديفيد الأمريكي هي «مضيعة للوقت» وانه لم يرصد أي تقدم في المحادثات التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي.

وقال تيسير خالد وهو مسؤول في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لتلفزيون الجزيرة القطري في حديث من واشنطن انه سيعود الى بلاده بعد ان منعته الإدارة الأمريكية من لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كما منعت مسؤولين آخرين في منظمة التحرير الفلسطينية. وقال خالد في حديثه «يبدو لي أن لا تقدم في هذه المفاوضات وان الوفد الاسرائيلي يتصرف كما لو كان يتفاوض حول استمرار الاحتلال». وسئل خالد عن تصوره لكيفية سير المحادثات بعد سفر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الى اليابان غدا الأربعاء لحضور قمة مجموعة الثماني الصناعية الكبرى فقال: «المشكلة ليست هذه.. المشكلة هي ان هذه المفاوضات هي مضيعة للوقت لا أدري اذا كان بالامكان الوصول الى اتفاقية في هذه الجولة من المفاوضات».

كلينتون يخصص

تتمة المنشور ص1

بطريقة افضل كيف يعمل اللقاح لازالة اللطخات النشوانية في الدماغ ويمنع تكونها من جديد. وسمح هذا اللقاح خلال تجارب على الفئران بتخفيض اللطخات النشوانية وهي احدى ظواهر مرض الزهايمر في الدماغ.

وقال الطبيب ان هذا اللقاح علاجي أكثر منه وقائي والهدف الرئيسي منه وقف تقدم اللطخات وازالتها. وختم يقول خلال مؤتمر صحافي لا نعرف ما إذا كان المصابون سيستعيدون بعد ذلك قدراتهم العقلية.

واضاف كلينتون في بيانه ان هذه الابحاث تبعث على الأمل لدى جميع الامريكيين المعرضين لهذا المرض وأولئك الذين وصلوا إلى مرحلة متقدمة. يشار إلى ان حوالي اربعة ملايين امريكي منهم الرئيس الجمهوري الاسبق رونالد ريجان مصابون بهذا المرض. ويتوقع ان يرتفع عددهم الى 14 مليونا في السنوات الخمسين المقبلة في حال بقي هذا المرض غير قابل للعلاج.

«أوبك» ستزيد

تتمة المنشور ص1

فينبغي ان نتوقع حصول ذلك ـ زيادة الانتاج ـ قبل نهاية هذا الشهر».

تتمات - تتمات

وجاء في البيان ان وزراء «أوبك» قرروا في حزيران/ يونيو في فيينا زيادة انتاج النفط بمقدار 500 ألف برميل في اليوم في حال بقيت أسعار النفط الخام أعلى من مستوى معين خلال فترة 20 يوماً متتالياً. وكانت الأسعار تدور حول 30 دولاراً للبرميل الواحد عند اقفال السوق الجمعة. وفي لندن، تراجع سعر برميل النفط المرجعي لبحر الشمال «برنت» اليوم الاثنين الى ما دون عتبة الـ29 دولاراً للبرميل بعد اعلان منظمة «أوبك» عن زيادة محتملة لانتاجها خلال شهر تموز / يوليو الجاري.

إذاعة الجيش الإسرائيلي

تتمة المنشور ص1

تفاؤل في الوفد الفلسطيني في أحراز تقدم هذا غير صحيح فالمفاوضات شاقة والبون بين المواقف الفلسطينية والإسرائيلية ما زال شاسعاً في كافة النقاط الأساسية وهي القدس وحق العودة واللاجئون والمستوطنات. وأشار الطيبي للإذاعة الإسرائيلية صباح أمس ان الرئيس الأمريكي عندما يتحدث عن احراز تقدم انما يتحدث عن ثانويات وليس في النقاط الأساسية والمصيرية التي بناء عليها سيتحدد مصير هذه القمة. وأوضح أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عندما قال انه لا دولة فلسطينية بدون القدس يعني تماماً ما يقول ولا يستطيع أن يتنازل عن هذا المطلب ولو قيد أنملة وعلى الحكومة الإسرائيلية والشعب الإسرائيلي الاعتراف بهذه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وهي الخطوط الحمراء بالنسبة لعرفات.

اختبار الصاروخ الإيراني

تتمة المنشور ص1

المتحدة للقيام بأبحاث وتطوير واحتمال نشر نظام للدفاع الصاروخي سيوفر الحماية من دول مثل ايران تمثل تهديدا للولايات المتحدة».

ومن المتوقع ان يقدم كوهين توصية بخصوص النظام الصاروخي الشهر المقبل للرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي سيقرر في وقت لاحق ما اذا كان العمل في البرنامج سيستمر. وفشل اختباران من الاختبارات الثلاثة التي اجرتها الولايات المتحدة لرصد وتدمير صاروخ في الفضاء.

وتعارض روسيا والصين النظام مشيرتين الى انه سيخرق اتفاقات السيطرة على الاسلحة وقد يؤدي الى تجدد سباق التسلح الذي يقلق أيضا بعض حلفاء الولايات المتحدة في اوروبا.

خبراء لبنان

تتمة المنشور ص1

ويذكر ان القوات الاسرائيلية انسحبت من جنوب لبنان في 24 ايار «مايو» الماضي بعد احتلال دام 22 عاما. الا ان الحكومة اللبنانية رفضت نشر قواتها او السماح لقوات الطوارئ الدولية «يونيفيل» بالانتشار في المنطقة حتى يتأكد لها عدم وجود قوات اسرائيلية على اراض لبنانية وكان المبعوث الدولي الخاص للشرق الاوسط تيري رود ـ لارسن قد توجه امس الاحد الى اسرائيل في اعقاب محادثات اجراها في بيروت اعرب فيها عن امله بأن تنتشر قوات اليونيفيل في المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل سابقا في جنوب لبنان بحلول نهاية تموز/ يوليو الحالي. ونقلت صحف بيروت عن وزير الخارجية الاسرائيلية دافيد ليفي قوله من القدس امس الاول انه يتوقع انتشار القوات الدولية في المنطقة في غضون «ايام قليلة».

أضواء

جاسر عبدالعزيز الجاسر

طلب مساعدة محام..!!

بالرغم من تشرفي بالعديد من الأصدقاء الذين يعملون في مجالات القضاء ومكاتب المحامين التي بدأت تنتشر في المدن السعودية تحت مسمى «الاستشارات القانونية» وهي ظاهرة جيدة تتوافق مع تشعب اهتمامات المجتمع وحاجيات الفرد.

اقول بالرغم من صداقتي لعدد من المحامين الا اني بحاجة الى استشارة قانونية ارغب من كل الاخوة الاستشاريين القانونيين والمحامين مد يد العون واسعافي حتى اتمكن من رفع دعوى او قضية على مستوردي السجائر ومصنعي الدخان في المملكة لا طمعاً في الحصول على تعويض كالذي قرأناه قبل ايام حينما حكمت احدى المحاكم الامريكية بتغريم شركات صناعة الدخان بدفع مئة وخمسة واربعين مليار دولار، ولكن حماية لصحتنا وصحة اطفالنا... واجواء بلادنا التي يكفيها لهيب الهواء الحار.

لنعد للمدعى عليهم... مستوردي السجائر والدخان بكل اشكاله ومصنعي الدخان في المملكة..!! وقد يستغرب البعض اتهام صناع الدخان في المملكة وهم يعلمون ان المملكة تمنع زراعة التبغ وتمنع تصنيعه، ولكن وليعرف الجميع واولهم الامانات والبلديات واجهزة الرقابة الصحية والصناعية والاجهزة في وزارات التجارة والصناعة والبلديات والأجهزة التابعة لها أن «الجراك» الطايفي والمكي والحجازي يصنع ويصدر في صفائح الى مدن المملكة الاخرى، كما ان «المعسل» يصنع ويخلط في مدن عديدة، وفي الرياض تنتشر خلطة مشهورة اسمها «خلطة ابو...» بنكهات الفواكه، التفاح والعنب والتوت، والنعناع وغيرها من الخلطات التي تعتمد على اضافة النكهات الصناعية ومثبتات الالوان لتصبح «التوليفة» خطراً مركباً يجمع ما بين النكوتين والكرسلين والنكهات الصناعية ومثبتات الالوان وغيرها من الاخطار التي يملأ بها الشباب كل مساء اجوافهم ورئاتهم، وكل هذا يتم جهاراً تحت بصر مراقبي البلدية والصحة والتجارة دون ان يحرك اي واحد من موظفي هذه الاجهزة ساكناً، ولم نسمع ان اعترض احد على هذا الوباء الذي أخذ ينتشر بسرعة مذهلة بين اوساط الشباب، رجال ونساء.

اعرف ان هناك جمعيات لمكافحة التدخين، وان كثيراً من المثقفين والشباب قد تطوعوا في هذه الجمعيات، ولكن هذه الجمعيات تظل عاجزة عن مواجهة اغراءات اعلانات شركات التدخين التي تتحايل على قوانين منع الاعلان عن التدخين فترعى سباقات السيارات التي تحمل السجائر وشعارات السجائر المشهورة.

الآن امام جمعيات مكافحة التدخين فرصة لمقاضاة مستوردي سجائر الدخان، والدخان المصنع مثل المعسل والجراك، واكرر هنا دعوتي لاصدقائي المحامين والمستشارين القانونيين للعمل معاً لرفع دعوى دفاعاً عن صحتنا وصحة ابنائنا وبيئتنا التي تخربها خلطة ابو....

مراسلة الكاتب على البريد الإلكتروني
Jaser @ Al-jazirah.com

تتناول غداً قضايا الحدود بين اليمن وجيرانها:

ندوة الحدود بصنعاء تتوج توقيع معاهدة الحدود بين المملكة واليمن

○ صنعاء ـ الجزيرة ـ عبدالمنعم الجابري:

بدأت أمس في صنعاء فعاليات ندوة «اليمن وجيرانها من النزاع على الحدود الى الاتفاق والشراكة» والتي ينظمها المجلس الاستشاري في الجمهورية اليمنية برعاية الرئيس علي عبدالله صالح.

وفي جلسة الافتتاح اوضح الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس المجلس الاستشاري أن حل مشاكل الحدود بين اليمن وجيرانها يفتح آفاقا واسعة لتنمية علاقاتها ليس فقط مع الدول التي تم إنهاء المشاكل الحدودية معها ولكن أيضا مع دول المنطقة الأخرى في إطار السعي الى تكوين تجمعات اقتصادية اقليمية قائمة على الشراكة والتكامل.

مشيرا في كلمة له الى ان المشاكل الحدودية كانت تمثل واحدة من أهم عوائق تنمية العلاقات المتعددة بين اليمن وجيرانها.

واضاف الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني أن الندوة التي تستمر حتى غد الاربعاء سوف تتناول قضايا الحدود بين اليمن وجيرانها من الجوانب التاريخية وطرق التفاوض لحلها اضافة الى الآفاق المستقبلية للعلاقات مع دول الجوار.. في اعقاب انهاء مشاكل الحدود.

ومن جانبه قال الاستاذ عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني ان توقيع معاهدة الدولية البرية والبحرية بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية قد مثل صورة حضارية مشرقة.

واضاف في كلمته خلال جلسة افتتاح الندوة ان اليمن توجت صلتها التاريخية والجغرافية مع المملكة العربية السعودية بمعاهدة «جدة» التي هي مسك الختام بعد ان كان قد تم التوصل الى اتفاقية ودية لحل الحدود مع سلطنة عُمان ثم عبر التحكيم مع دولة ارتيريا.

وأشاد الى ان ثمة مجالات واسعة لتحقيق الشراكة بين الجمهورية اليمنية وجيرانها.

واعتبر ان الدعوة الى الانتقال من الجيرة الى الشراكة تمثل جوهر الموضوع لصنع علاقات متميزة مستقبلية تقوم على أسس حضارية وموضوعية ولها طابع الديمومة والثبات والاستمرار.

هذا وتتناول أوراق العمل المقدمة الى الندوة الآفاق المستقبلية لعلاقات اليمن مع الدول المجاورة وكذا الدور المطلوب من القطاع الخاص لتنمية العلاقات الاقتصادية مع تلك الدول وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية.. وذلك بما من شأنه فتح آفاق واسعة للتعاون والتكامل ويحقق المصالح المشتركة العليا للبلدين والشعبين الشقيقين.

في ملتقى سعدي

تتمة المنشور ص36

وأشك في صحة ما ادعاه، وعسى أن نجد من المهتمين بهذا الشأن ما يقطع الشك باليقين، دون تعصب أو عنصرية.

وقد سألت ممثل الجانب العربي في هذه الندوة الدكتور فكتور الكك هو أستاذ اللغة الفارسية في الجامعة اللبنانية: هل توافق على ما ادعاه د. آذر؟ قال لا: ابداً ليس هذا صحيحاً.. قلت: لماذا إذن لم تعقب عليه؟ قال: لم يسمح لي مدير الجلسة بالتعقيب وقد بحثت عن الدكتور آذر بعد الندوة لأطلب منه هذه القائمة المدعاة، ولكنه خرج سريعاً ولم أره بعدها.

ولا أحد ينكر وجود عدد من الكلمات الفارسية في الشعر العربي ولكن ليس بهذا العدد الكبير . والله أعلم.

وللحديث بقية